@ 263 @ أبلغ ومن راى انه قصد قصد السور الذي هو الحجي قال إن ذلك اذا تواضع فغيره من المباني أحرى بالتواضع .

قال القاضي ابو محمد فإذا كان السور في البيت محتملا للوجهين فليس هو في قوة مر الرياح وصدر القناة وغير ذلك مما هو مذكرمحض استفاد التانيث مما أضيف اليه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي جهة المؤمنين ! 2 2 ! جهة المنافقين والظاهر هنا البادي ومنه قول من ظاهر مدينة كذا وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه ينادي المنافقون المؤمنين ! 2 2 ! في الدنيا فيرد المؤمنون عليهم ! 2 2 ! كنتم معنا ولكنكم عرضتم انفسكم للفتنة وهو حب العاجل والقتال عليه قال مجاهد ! 2 2 ! بالنفاق .

2 ! 2 ! معناه هنا بأمانكم ^ فأبطأتم ^ به حتى متم .

وقال قتادة معناه تربصتم بنا وبمحمد عليه السلام الدوائر وشككتم في امر ا .

والارتياب التشكك و ! 2 2 ! التي غرتهم هي قولهم سيهلك محمد هذا العام ستهزمه قريش ستأخذه الأحزاب الى غير ذلك من أمانيهم وطول الأمل غرار لكل أحد و ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! هو الفتح وظهور الاسلام وقيل هو موت المنافقين وموافاتهم على هذه الحال الموجبة للعذاب و ! 2 2 ! الشيطان بإجماع من المتأولين .

وقرأ سماك بن حرب بضم الغين وأبو حيوة وينبغي لكل مؤمن ان يعتبر هذه الآية في نفسه وتسويفه في توبته .

قوله عز وجل $ سورة الحديد 15 - 17 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! استمرار في مخاطبة المنافقين .

قاله قتادة وغيره وروي في معنى قوله ! 2 2 ! حديث وهو ان ا تعالى يقرر الكافرين فيقول له أرأيتك لو كان لك أضعاف الدنيا أكنت تفتدي بجميع ذلك من عذاب النار فيقول نعم يا رب فيقول ا تعالى قد سألتك ما هو أيسر من هذا وانت في صلب أبيك آدم ان لا تشرك بي فأبيت الا الشرك .

وقرا جمهور القراء والناس (يؤخذ) بالياء من تحت .

وقرا أبو جعفر القارىء (تؤخذ) بالتاء من فوق وهي قراءة ابن عامر في رواية هشام عنه وهي قراءة الحسن وابن أبي اسحاق والأعرج .

وقوله ! 2 2 ! قال المفسرون معناه هي اولى بكم وهذا تفسير بالمعنى وإنما هي